

واشنطن: بومبيو والجبير يتفقان على ضرورة مواجهة أنشطة إيران



وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو ووزير السعودية للشؤون الخارجية عادل الجبير

بمحاسبة المتورطين في قتل خاشقجي، موضحاً أنه لا يمكن التعليق على تقرير «نيويورك تايمز» بشأن مقتل خاشقجي لاستناده إلى مصادر مجهولة. وأضاف الجبير في تصريحات له من واشنطن، أن «محاولة الربط بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وقضية خاشقجي لا أساس لها». وفق ما ذكرته صحيفة «الوالم» السعودية. وأكد الوزير السعودي أنه سيتم محاسبة المتورطين بمقتل خاشقجي، مطالباً الكونغرس أن يأخذ خطوة للواء وينتظر نتائج التحقيق في قضية خاشقجي. كما شدد، أن القيادة السعودية «خطأ أحر» ولن تقبل بأن تملأ عليها أي دولة ما يجب القيام به، محذراً من أي محاولة لربط جريمة خاشقجي بالقيادة السعودية. وفي سياق منفصل، أوضح الجبير أن السعودية تدعم حل الدولتين وفق حدود 67 والقدس الشرقية عاصمة لفلسطين، وأن المملكة تدعم كل قرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن، مضيفاً أنه «تم عرض إرسال قوة عربية إلى سوريا في عهد أوباما لكن لم يكن هناك اهتمام».

«وكالات»: اتفق وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، ونظيره السعودي عادل الجبير، على ضرورة إيجاد صيغة مقبولة لنسوية الوضع في سوريا، وأهمية تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي الذي يهدف لمواجهة أنشطة إيران التخريبية في المنطقة. وأيدى بومبيو امتنانه للسعودية على تعاونها المستمر مع الولايات المتحدة في عدة أولويات إقليمية وثنائية، وفقاً للمبيان. وجدد بومبيو والجبير دعمهما لجهود مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن، مارتن غريفيث، في دفع العملية السياسية، وشددوا على ضرورة قيام الحكومة اليمنية ومليشيا الحوثيين بتنفيذ الاتفاقيات التي توصل إليها الطرفان في السويد في أقرب وقت ممكن. ومن جانب آخر، قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، روبرت بالاديون، في بيان إن بومبيو والجبير اتفقا خلال اجتماعهما الخميس أيضاً على ضرورة محاسبة المتورطين في مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، كما صرح وزير السعودية للشؤون الخارجية عادل الجبير، أن القضاء السعودي ملتزم

من السيطرة على كافة المواقع بيجبة الأقروص، بما فيها موقع الشقاق والوضعة والنقطة والهوبين ومدرسة المظاق، وفق البحر. وقال مصدر عسكري في الحكومة، حسب ما أفاد التقرير، إن «الخروقات الحوثية مستمرة بمختلف أنواع الأسلحة وشنود منازل المواطنين والأماكن العامة ومواقع الجيش اليمني». وأضاف أن «المليشيات الحوثية مستمرة في تصعيدها حيث أنها في وقت سابق استهدفت البعثة الدولية للتحقيق التابع سنوكلول والمسؤولة عن إعادة الانتشار». وأشار إلى أن «المليشيات الحوثية قصفت في الساعات الماضية المطاحن التي تستخدمها الأمم المتحدة مخازن لها» في تحد واضح واستهتار بالجتمع الدولي، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه المليشيا تعمل بشكل مستمر على تعزيز مواقعها الدفاعية عن طريق زراعة الألغام وحفر الخنادق والممرات البرية عند المداخل والمواقع الرئيسية». وأعتبر المصدر أن «المليشيا الحوثية تهدف من خلال تلك الخروقات إلى استنزاف قوات الجيش الوطني والتحالف العربي، في تحد واضح منها لإفشال اتفاق سنوكلول».



اليات لجيش اليمني

من جهة أخرى كشف نائب التوجيه المعنوي بعمور تعز العسكري العقيد عبد الباسط البحر، عن وجود خطط عسكرية لدى قوات الجيش في المحافظة لاستكمال تحريرها هذا العام. وقال القائد البحر، وفق صحيفة «الشرق الأوسط»، أمس السبت، إن «مقتل أكثر من 35 انقلابياً وسلوط عشرات الجرحى، في معارك مع الجيش اليمني في مختلف جبهات القتال بمحافظته تعز خلال الأسبوع للتعز، إضافة إلى أسر 8 عناصر من مليشيات الحوثي الانقلابية، بينهم 3 قيادات حوثية بارزة». وأضاف أن «الاشتباكات المتقطعة بين الجيش اليمني والمليشيات

وأكد العقيد المالكي التزام قيادة القوات المشتركة للتحالف بمنع وصول واستخدام المليشيا الحوثية الإرهابية، وكذلك التفتيشات الإرهابية الأخرى لمثل هذه القوات النوعية، واتخاذ الإجراءات كافة الكلية بحماية المدنيين والمناطق الحيوية من تهديد العمليات الإرهابية للطائرات بدون طيار، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية. كما أكد العقيد المالكي أن عملية الاستهداف تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية، وأن قيادة القوات المشتركة للتحالف اتخذت كافة الإجراءات الوقائية والتدابير اللازمة لحماية المدنيين وتجنبيهم للضرر الجانبية.

كما صرح المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن لوكي المالكي، أن قيادة القوات المشتركة للتحالف نفذت صباح الجمعة عند الساعة (02:00) بنوبات السعودية) عملية عسكرية لتدمير هدف عسكري مشروع، عبارة عن موقع تستخدمه المليشيا الحوثية لتخزين الطائرات بدون طيار (درون) وتجهيز إطلاقها للعمليات الإرهابية بالعاصمة صنعاء. وأوضح العقيد المالكي أن عملية الاستهداف امتداد للعمليات العسكرية بتاريخ 19 يناير وناريخ 31 يناير والتي نفذتها قيادة القوات المشتركة للتحالف لتدمير شبكة متكاملة لغارات ومراقب لوجستية للطائرات بدون طيار لمنع للمليشيا الحوثية الإرهابية للدعوة من إيران وأماكن تواجد الخير الأجانب.

وزيرة الدفاع الفرنسية تصل بغداد لبحث التعاون ضد تنظيم الدولة

العراق: «داعش» يعدم 3 أشقاء بعد اختطافهم شمال صلاح الدين



أحد إصابات «داعش» في العراق

بغداد - «وكالات»: وصلت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي إلى بغداد الجمعة لبحث مع السلطات العراقية مستقبل التعاون العسكري، فيما أصبح تنظيم داعش على اعتاب هزيمة نهائية في العراق وسوريا. وهذه الزيارة، التي تأتي بعد 3 أسابيع من زيارة لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان «تهدف إلى تعزيز علاقة التعاون والشراكة مع العراق» بحسب ما قالت بارلي. وأوضحت أن هذا التعاون يمكن أن يستمر «في إطار التحالف (الدولي)»، ولكن أيضاً على صعيد ثنائي، وسط قلق القوات الأجنبية في العراق حيال مشروع قانون مقدم إلى البرلمان يطالب بانسحابها. وأشارت التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن رغبته في «مراجعة إيران» من العراق، غصيا في العراق، وأعادت إحياء شعور العداء للولايات المتحدة. ومن المتوقع أن يلتقي بارلي الرئيس برهم صالح، ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي في لحظة خاصة حيث لم يتم القضاء على دولة «الخلافة» على الأرض بعد، ولكنها في طريقها إلى الزوال». وكان ترامب توقع الاربعة «التحرير الوشيك ل100 في المئة من الأراضي التي كانت تحت سيطرة» تنظيم داعش. ورغم ذلك، حذرت بارلي من أن «العمل لم ينته، يجب مواصلة قتال داعش والإرهاب في المنطقة، لأن داعش اليوم ربما يواصل إعادة تنظيم صفوفه بشكل سري ومتفرق، علينا أن نأخذ في الحسبان هذا الخطر المستمر».



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

وأضاف، أن «الغادة الأفارقة سوف يبحثون خلال قمتهم في أديس أبابا عددا من الموضوعات التي تشغل الشعوب الأفريقية، والتي تندرج بالأساس تحت محوري التنمية والسلام والأمن، بالإضافة إلى الارتقاء باليات تنفيذ عملية الإصلاح المؤسسي والهيكلي للاتحاد الأفريقي». من ناحية أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، تولى أهمية كبيرة للعمل الأفريقي المشترك، وذلك على ضوء رئاستها للاتحاد الأفريقي لعام 2019، مشيراً إلى أن مصر تستعمل خلالها مع أشقائها الأفارقة على التعاون في عدد من الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى قضايا السلم والأمن لتحقيق مصالح الدول الأفريقية. وأشار شكري خلال لقائه مع نظيره الجنوب أفريقي لينديوي سيسولو، إلى أهمية تعزيز التعاون بين البلدين على ضوء الدور القيادي لهما على مستوى القارة، وأهمية استمرار التنسيق بين الجانبين في كافة الموضوعات المتعلقة بالاتحاد الأفريقي، بما فيها التعاون في تنفيذ مشروعات البنية التحتية، وإبرازها كتحسين طريق القاهرة - كيب تاون.

وأكد شكري أهمية الاستمرار في تطوير العلاقات الثنائية بين مصر وجنوب أفريقيا في كافة المجالات، بما في ذلك عقد اللجنة المشتركة بين البلدين خلال الفترة القادمة، وكذلك تبادل الزيارات رفيعة المستوى بين الجانبين، لتوثيق التعاون بين مصر وجنوب أفريقيا من أجل مصلحة البلدين والقارة على ضوء الكتانة التي يتمتع بها البلدان.

أمس في الحشد الشعبي، إصابة 4 من عناصره بانفجار عبوة ناسفة شمال تكريت (170 كيلومتراً شمال بغداد). وقال المصدر إن «عبوة ناسفة داعش انفجرت عصر اليوم على الحشد الشعبي، أثناء قيامهم بمهمة تفنيش روتينية في منطقة الفتحة 50 كيلومتراً شمال تكريت ما أسفر عن إصابة 4 من عناصر الدورية بجروح، إصابة إثنين منهم بالغة». وأضاف المصدر أن «الجرحى نقلوا إلى مستشفى العلم العام للعلاج». وتشهد منطقتي جبل حمرين ومكحول بصورة شبه يومية انسفجار عبوات ناسفة من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي، وتؤدي إلى سقوط ضحايا وإصابات في صفوفها.

الشرعي تمهيداً لتسليمها إلى ذويها. ومن جانبه، أكد جاسم عبدالله حسين أحد اقارب الضحايا، أن الشرطة أبلغتهم صباح أمس بالاعتور على الجثث، لافتاً إلى أن العائلة سوف تذهب إلى الطب الشرعي في مدينة تكريت لاستلام جثث أبنائها. وأوضح أن الأشقاء الثلاثة هم شباب أحدهم طالب في الثانوية والأخرا يدرسان في جامعة تكريت. واختلط التنظيم المتطرف الأشقاء الثلاثة أمس، عندما كانوا في رحلة للبحث عن الكما في المنطقة القريبة جبل مكحول، دون الإكترات لتحذير القوات الأمنية التي حذرت من الذهاب إلى المناطق الجبلية لأن عناصر التنظيم المتطرف يختبئون بها. من جانب آخر أعلن مصدر

داعش الإرهابي 3 أشقاء، شمالي محافظة صلاح الدين العراقية الجمعة. بعد أن اختطفهم أمس قرب جبال مكحول. وقال الرائد محمود الجبوري من شرطة مدينة بيجي 220 كلم شمالي بغداد، إن «تنظيم داعش الإرهابي أقدم على ارتكاب جريمة نكراء بحق 3 أشقاء من قرية المسحك شمال بيجي، كان اختطفهم أمس الخميس، أثناء ذهابهم في رحلة للبحث عن الكما قرب جبال مكحول». وأوضح الجبوري أن الشرطة عثرت على جثث الأشقاء الثلاثة في منطقة الشيخ علي غرب جبال مكحول، وعليها آثار إطلاق نار من الخلف، مبيناً أن تنظيم داعش قام بإعدامهم بالرصاص من الخلف. وأشار إلى الشرطة قامت بنقل الجثث الثلاث إلى الطب

السلطات العراقية. وقالت بارلي في هذا السياق «لقد قلنا دائماً إن الأمر متروك للسلطات العراقية كي تصدر الحكم، هذه العملية مستمرة». ورفضت الوزارة التعليق على فرضيات عدة محيطة بمصر المطرقين الفرنسيين في سوريا، والذين تعودونهم إلى فرنسا مسالة حساسة للغاية بالنسبة إلى الحكومة. وقالت: «إن أخوض علنا في سئاريوهات يمكن أن تهدد سلامة الفرنسيين، ما أشعر به من مسؤولية في وطنيتي، هو تجنب هروب عدد من المتطرفين». وبعد إعلان سحب قواتها من سوريا قريباً، تدفع واشنطن الدول إلى إعادة مواطنيها الذين التحقوا بتنظيم داعش. من ناحية أخرى أعدم تنظيم